

اثر أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي  
**The Effect of Thileen 's Model on Acquiring Rhetorical  
Concepts for Fifth Year Students / Preparatory school /**

**Literary Branch**

إعداد

المدرس المساعد خالد ناجي احمد

المديرية العامة لتربية ديالى

By

Asst. Inst

Khalid Naji Ahmed

General Directorate of Educational / Diyala

[Inst. Khalidnaji@gmail.com](mailto:Inst.Khalidnaji@gmail.com)

الكلمة المفتاحية: (ثيلين اكتساب المفاهيم البلاغية )

**Key words : ( Thileen's Acquiring Rhetorical Concepts)**

**الملخص**

يهدف البحث الى معرفة اثر انموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي تألفت عينة البحث من (80) طالبا موزعين على مجموعتين ،وقد كافأ الباحث بين المجموعتين ،ثم أعدّ الباحث الخطط التدريسية للمفاهيم البلاغية و اختباراً بعدياً في اكتساب المفاهيم البلاغية ،ثم طبق الاختبار البعدي بصيغته النهائية على عينة البحث ، وقد أظهرت النتائج بعد معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المفاهيم البلاغية باستعمال انموذج ثيلين، وفي نهاية التجربة خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي أكد فيها فاعلية أنموذج ثيلين في تحسين مستوى اكتساب المفاهيم البلاغية .

## مشكلة البحث

قد أثير جدل طويل في الأربعينيات من القرن الماضي حول تدريس مادة البلاغة فتهمها فريق من الأدباء والكتاب بالحجر والقصور، لأنها أخفقت في الوصول بالمتعلمين إلى الغاية المقصودة في دراستها، ودافع فريق آخر عن البلاغة إذ لم يرجع أسباب الإخفاق إلى طبيعة البلاغة وإنما أرجعه إلى كيفية عرضها على الطلبة وإلى طرائق تدريسها، وارجع فريق ثالث فشل البلاغة في تحقيق أهدافها إلى أسباب كثيرة منها طريقة تدريس البلاغة ( احمد، ١٩٨٤، ص ٢٩١).

إن الطلاب يتفاجؤون بمادة البلاغة، فيجدون أنفسهم مرة واحدة بين يدي دراسة ذوقية لا يفيد أن يحفظوا القاعدة، لذا يشعرون بالعجز إذا أريد منهم أن يتذوقوا النصوص في ضوء ما يتعلمونه من قواعد بلاغية وهم معذورون في ذلك لأن ما يدرسونه في مرحلة سابقة مما يتصل بالأدب يغني أذواقهم ولا ينمي ملكاتهم فعملية التذوق لا ترتجل ارتجالاً، وإنما تتطلب تدريجاً طبيعياً في الفهم، ثم الهضم والتمثيل (الالوسي، ١٩٨٥، ص ٢٥٤).

ولهذه الأسباب بقيت البلاغة تنتم بالصعوبة والتقييد، ولاسيما عندما يتناولها بعضهم على شكل قوالب لا تعتمد فيها الدراسة التحليلية والذوقية مما يؤدي إلى إن تظل البلاغة في مدارسنا مجرد حفظ النصوص والتعريفات والشواهد والمصطلحات حتى تحول درس البلاغة إلى درس في الألغاز بحاجة إلى حل بعد جهد مضمّن (الدليمي، ١٩٨٥، ص ٢٥٤). ومن هذا يظهر إن ضعف مستوى الطلبة في مادة البلاغة، إذ بدأ الباحث بدراسة أسباب هذا الضعف الذي حل بهذه المادة، ويرجع ذلك لأسباب عدة منها ما يتصل بالمنهج الذي اعد إلى الطالب إعداداً على شكل خرائط مفاهيم، أو اختبار عشوائي للعدد من الموضوعات البلاغية، وعدم تنظيمها مادةً تتماشى مع عقل الطالب وفهمه لها، وتتحدد مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي هل لأنموذج ثيلين اثر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي؟

## أهمية البحث

تعد اللغة من ابرز الخصائص البشرية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان ليتفد بها عن سائر مخلوقاته ( الدوغان ، ١٩٩٦ ، ص٧٤ ) . فاللغة هي سلاح الفرد أو أدواته التي يعبر بها عن مشاعره وأفكاره(الجبوري ، ١٩٨٦ ، ص٣ ) ، واللغة مرآة الأمة وصورة لقوتها وسلطانها وهي أثمن ثروة للإنسان( المبارك ، ٢٠٠٦ ، ص١ )

ونحن العرب جدير بنا أن نعود إلى كتاب الله الخالد ، لنقوي به إيماننا ونصقل به ألسنتنا ونعضد به نهضتنا ، كي تعود امتنا كما عرفها التاريخ امة الحق والخير امة العلم والأدب والفصاحة والبلاغة . فالبلاغة من الفروع المهمة في الدراسات الأدبية التي تحتاج إلى عناية واهتمام كونها عملية صقل الأسلوب الأدبي الذي يتبعه الأديب فهي تعد أداة تعكس النشاط الأدبي وترصد الانتاجيات والإعمال الأدبية ولها الأثر الكبير في تقويم النتائج الأدبي وإظهار الجوانب الحسنة في هذا النتاج مما يضطر الكاتب أو الأديب إلى أن يظهر براعته وقدرته في التأليف بصورة لا تخلو من الجمال ( الجبوري ، ٢٠٠٣ ، ص١ ) . والبلاغة من أوائل العلوم التي اهتم بها العرب الملمون ؛ لحاجتهم إليها في معرفة إعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه ، ووجوه جماله ، وذلك بالبحث في أسلوبه وطريقة أدائه المعاني المختلفة وبمقارنة بأساليب العرب الشعرية والنثرية ، ثم اتسع مجالها ليشمل فنون الأدب ، وتناول ألوانه المختلفة المعروفة شعرا وكتابة وخطابة ( عطا ، ١٩٨٧ ، ص٢٦ ) .

وللقران الكريم الأثر العظيم في البلاغة ، وقد شغل الناس به ، واخذوا يتدارسونه ويوضحون معانيه ويتحدثون عن ألفاظه وتراكيبه وما فيه من فنون وإعجاز وقف العرب إمامها مبهورين ، وكانت البلاغة من العلوم التي أولوها عناية كبيرة وجعلوها أحق العلوم بالتعليم ؛ لان الإنسان إذا اغفل علم البلاغة واخذ بمعرفة الفصاحة لم يقع عمله بإعجاز للقران من جهة ما خصه الله(عزوجل) به من التأليف وبراعة التركيب وما شحنه من الإيجاز البديع ( العسكري ، ١٩٨٧ ، ص١ ) . ويرى الباحث وجوب تدريب المدرسين والمدرسات على إتباع الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس لأنهم هم المسؤولون على نجاح العملية

التعليمية ولاسيما وجود مشكلات يمكن تلخيصها بان الطلبة يعتمدون في دراستهم على الحفظ الآلي بسبب غياب طرائق التدريس الحديثة ( علاوي ، ١٩٨٠ ، ص٢٤ ) .

ويعتقد الباحث أن تعلم المفاهيم ذو أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة لأنها تمنح الطالب وسيلة يستطيع بها مسايرة التوسع المعرفي لذلك لقي الاهتمام بالمفاهيم والبنية المفاهيمية للمادة التعليمية وأيد ذلك التربويون وعلماء النفس والمختصون بطرائق التدريس . ولعل من العوامل التي قد تساعد على تحسين أداء الطلبة اعتماد نماذج تعليمية تجعل الطالب يفكر تفكيراً مفاهيمياً عقلياً ، مترابطاً منطقياً محللاً المسوغات والأساليب والعلاقات التي تربط بينها وبين النتائج ضمن إطار مفاهيمي يجعل ذلك أكثر فعالية وثباتاً . ويتفق الباحث مع هيلدا تابا والتي ترى أن المتعلمين يجب إن يطوروا مستويات فهمهم للمفاهيم ، وان ذلك لا يتطلب إن يتعلم المتعلمون المفاهيم مباشرة بواسطة التعلم القائم على تعريف تلك المفاهيم ولكن ينبغي إن تتضح وتعاد لهم تلك المفاهيم بأمثلة متنوعة ومناسبة ويتعين على المعلم استعمال الأسئلة لتحديد إبعاد الفكر أو المفهوم وان يفهم المتعلمون العلاقات التي تنظم المعلومات ويدعموا الفكر بمزيد من التوضيح وبذلك يكونوا قد اكتسبوا المعرفة وأصبحوا قادرين على استعمالها حتى وان عبروا عن الفكرة بعباراتهم الخاصة ( ياسين، ١٩٩٩، ٧٤ ) .

ولكون أنموذج ثيلين وعلى حد علم الباحث لم يحظى بالدراسة التجريبية في اكتساب المفاهيم البلاغية ، واختار الباحث المرحلة الإعدادية ( الخامس الأدبي ) لأهمية هذه المرحلة في التعليم وحلقة أساسية في العملية التعليمية . واستناد إلى ما تقدم تتجلى أهمية البحث والدراسة بالآتي :

- ١ . أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم .
- ٢ . أهمية البلاغة لأنها السبيل إلى فهم كتاب الله سبحانه وتعالى ، وكلام العرب من الموروث .
- ٣ . ضرورة استعمال النماذج الحديثة في طرائق التدريس لمادة البلاغة .
- ٤ . أهمية انموذج ثيلين واستعماله في التدريس لأنه من النماذج الحديثة في طرائق التدريس .
- ٥ . أهمية المرحلة الدراسية ( الخامس الأدبي ) .

٦. إفادة الجهات المختصة في وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس البلاغة  
**هدف البحث :** يهدف البحث إلى تعرف اثر أنموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم البلاغية  
لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

**فرضية البحث :** ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط  
درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال أنموذج ثيلين وبين  
طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في  
اكتساب المفاهيم البلاغية .

### حدود البحث

- ١ . المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية للبنين في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة .
- ٢ . طلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .
- ٣ . الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .
- ٤ . عدد من موضوعات كتاب البلاغة وعددها ( ٦ ) موضوعات المقررة تدريسها للصف  
الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .

### ❖ تحديد المصطلحات

**أولاً- الأثر :** لغةً : "بقية الشيء وجمعه آثار وأثر ، وخرجت في إثر وفي أثره أي بعده وآثر  
به وتأثر به" (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج١ ، ص٥٣) .

**الأثر اصطلاحاً :** يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء يعني العلامة ، وهو السمة الدالة  
على الشيء (الشمري ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨) .

**ثانياً: الأنموذج :** هو مجموعة من العوامل المنتظمة معاً في صيغ سيكولوجية ، وتربوية ،  
بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى الطلبة ، بعد التفاعل معها وتوظيفها  
لديهم" (العدوان ، الحوامدة ، ٢٠١١ ، ص١٦٣) .

**إما تعريف الباحث للأنموذج إجرائياً :** فهو مجموعة من الخطوات المتسلسلة منطقياً يوظفها  
الباحث لإعداد خطط دراسية لتدريس طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم لبعض من  
الموضوعات البلاغية، واختيار الأساليب التدريسية ، وبعض الوسائل التعليمية المناسبة .

**ثالثاً: الاكتساب :** اللغة/ هو كسب : الكسب : طلب الرزق ، واصله الجمع ، كسبَ يكسبُ كسباً ، قال سيبويه : كسبَ أصابَ وأكتسبَ تصرفَ واجتهدَ ( ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ١٣ ، ص ٦٢ ) .

اصطلاحاً يعرف بأنه : كمية المثيرات التي يمكن للشخص أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ، ويستعيدها بالصورة نفسها التي أكتسبها بها ( قطامي ، ١٩٩٠ ، ص ٣٧ ) .

**التعريف الإجرائي :** هو قدرة الطلاب على فهم وتمييز مفهوم معين من مجموعة مفاهيم أخرى وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار الاكتساب المعد للأغراض البحث الحالي .

**رابعاً : المفهوم :** التعريف اللغوي للمفهوم: جاء في لسان العرب: الفهم: معرفتك الشيء بالقلب، وفهمتُ الشيء عقلته وعرفته. (ابن منظور، ٢٠٠٥، ج ١٥، ص ٣٥٧)

**اما اصطلاحاً /** فيعرف بأنه فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو إحداث أو أشخاص وعادة ما يستدل على المفهوم باسم معين وجميع المفاهيم تشير إلى فئات من المثيرات ( حميدة ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣ ) .

**أما التعريف الإجرائي للمفهوم :** فهو ألفاظ أو كلمات أو مقاطع تعبر عن أفكار ومواقف تعليمية تتضمنها بعض موضوعات البلاغية مثل : (السجع . الجناس . الطباق والمقابلة . التورية . التشبيه) والمقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الأدبي .

**خامساً : البلاغة :** لغة : الباء واللام والغين أصل واحد ، وهو الوصول الى الشيء ، تقول بلغت المكان ، إذا وصلت إليه ، وقد تسمى المشاركة بلوغاً.(ابن فارس، ١٩٩١، ص ٣٠)  
**واصطلاحاً /** هي طريقة لتخيل المفاهيم والعلاقات الهرمية بينها (حيدر، ١٩٩٣، ص ١٢٣ ، ١٢٤) .

**التعريف الإجرائي للبلاغة :** هي بعض الموضوعات البلاغية التي يحتويها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لعينة البحث طلاب الصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق .

**سادسا : الصف الخامس الأدبي :** هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتلي المرحلة المتوسطة ، وتسبق المرحلة الجامعية .(وزارة التربية ، ١٩٨٨ ، ص ٧).

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

#### دراسة الحميري ٢٠٠٢م

١- سعت هذه الدراسة إلى تعرف اثر استخدام أنموذجي جانبيه وكلوز ما ير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

٢- اجريت هذه الدراسة في كلية التربية . جامعة ديالى . بلغ حجم العينة ( ٩٦ ) طالبة موزعين على ثلاث مجموعات ، المجموعة التجريبية الاولى درست على وفق انموذج كلوز ماير ، والمجموعة التجريبية الثانية درست على وفق انموذج جانبيه ، والمجموعة الثالثة وهي الضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٣ - كافتت الباحثة بين أفراد المجموعات الثلاث في العمر الزمني والتحصيل الدراسي السابق في الصف الرابع الثانوي ، واختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب ، والتحصيل الدراسي للأبوين.

٤- استخدمت الباحثة أنموذج شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات فأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقاً لأنموذج جانبيه والمجموعة الثانية التي درست وفقاً لأنموذج كلوزماير ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

(الحميري ٢٠٠٢ ، ص ١-٨٠)

#### ١ . دراسة Mckinney ( ١٩٨٢ )

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر أنموذج ( Merrill-tenny son ) الاستنتاجي في اكتساب تلاميذ الصف الأول الابتدائي

للمفاهيم الاجتماعية بلغت عينة الدراسة ( ٦٩ ) تلميذا تم توزيعهم بصورة عشوائية على مجموعتين أحدهما تجريبية درست باستعمال أنموذج ( Merrill-tenny son ) ، والثانية الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية وقد تم تدريس المجموعتين ثلاثة مفاهيم في موضوع الأرض والتلوث والماء والهواء ، وقد سارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين أداء المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم باستعمال أنموذج ( Merrill-tenny son ) ( Merril,B ) ( 10,1982 ) .

#### ❖ موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد استعراض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث يقوم الباحث بتشخيص أهم المؤشرات والدلالات التي استخلصها من تلك الدراسات التي تفيد البحث الحالي وسيتم عرضها على النحو الآتي :

**اولا : حجم العينة :** ان الدراسات السابقة اختلفت في حجم عيناتها باختلاف الهدف وطبيعة المجتمع المبحوث فاكثر عينة كانت عند دراسة الحميري اذ بلغت ( ٩٦ ) طالبة ، ودراسة ( Mckinney ) كانت حجم العينة ( ٦٩ ) تلميذاً ، ما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد عينتها ( ٨٠ ) طالباً .

**ثانيا : المتغير المستقل :** كان المتغير المستقل في دراسة الحميري هو انودجي جانيه وكلوزماير ، والمتغير المستقل في دراسة ( Mckinney ) هو معرفة اثر انموذج ( Merrill-tenny son ) ، أما الدراسة الحالية اعتمد الباحث انودج ثيلين كمتغير مستقل .

**ثالثا : المتغير التابع :** تناولت الدراسات السابقة الاكتساب بوصفه متغيراً تابعاً ، أما الدراسة الحالية فتناول الباحث فيها الاكتساب في مادة البلاغة والتطبيق .

**رابعا : الأداة :** ان الدراسات السابقة تماثلت في استخدام الاداة فقد كان الاختبار الاداة الرئيسة للتوصل الى نتائج ومن الدراسات التي وضعت اختبارا قبليا هي دراسة الحميري اما دراسة ( Mckinney ) فلم يبين ذلك بدراسته ، اما الدراسة الحالية فقد حرصت على تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث الاختبار البعدي الذي يحصل عليه افراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

**خامسا : مدة التجربة :** استغرقت كل الدراسات السابقة فصلاً دراسياً كاملاً في إجراءاتها .إما البحث الحالي فطبق الباحث تجربته في فصل دراسي كامل من العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

**سادسا : نتائج الدراسات السابقة:** توصلت الدراسات السابقة الى فعالية اساليب وطرائق التدريس وهذا ما يحاول الباحث عن طريق اتباع نموذج ثيلين الكشف عنه في تدريس مادة البلاغة لطلاب الصف الخامس الادبي .

**جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:** أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة

في جوامع منها:

- 1-اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها و ضبطها.
- 2-تحديد أهمية البحث، وعيّنته ، وهدفه ، التي يروم إليها الباحث في دراسته.
- 3-البدء بالتجربة الرئيسية وخطوات إجراءاتها والمستلزمات التي تحتاجها.
- 4-الإفادة من الوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة والمشابهة لوسائل هذه الدراسة في تحليل البيانات ومعالجة النتائج .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة اثر نموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى الطلاب في مادة البلاغة والتطبيق ، وهذا يتطلب تجريب هذا الانموذج ومعرفة فاعليتها، لذلك اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثه كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة واجراءات البحث الحالي، بناء على ذلك مرّ بالآتي:

**أولاً : التصميم التجريبي :** يعد اختيار التصميم التجريبي من أولى المهام التي تقع على

عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية ، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان

الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها ( الزوبعي ، ١٩٨٦ ، ص٥٨ ) لذلك اعتمد

الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما

موضح في المخطط أدناه :

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

الاداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار بعدي	اكتساب المفاهيم في مادة البلاغة والتطبيق	أنموذج ثيلين	التجريبية
		-	الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث : المجتمع هو جميع المفردات (الوحدات) التي تشترك بصفة واحدة أو عدة صفات وهذه الوحدات قد تمون أجزاء أو أياء أو قياسات (العتبي والهيئي، ٨٦، ٢٠١١) يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م

ب. اختيار عينة البحث : اختار الباحث اعدادية الطلع النضيد لتطبيق بحثه ، اذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (٨٠) طالبا موزعين على شعبتين بواقع (٤٠) طالباً في شعبة ( أ ) و (٤٠) طالباً في شعبة ( ب ) ثم قام باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة بتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للبحث ، إذ أصبحت الشعبة (ب) (المجموعة التجريبية) والشعبة (أ) (المجموعة الضابطة) إذ لم يستبعد الباحث أي طالب من شعبتين لأنه لا يوجد طالب راسب في الصف الخامس الادبي ، لاحظ الجدول رقم ( ١ ) .

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على مجموعتين

المجموع	عدد الطلاب المستبعدين	العدد الكلي	الشعبة	المجموعة
٤٠	٠	٤٠	أ	الضابطة
٤٠	٠	٤٠	ب	التجريبية
٨٠	٠	٨٠		المجموع

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث : . حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١ . التحصيل الدراسي للعام السابق: اعتمد الباحث لتحقيق تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق على درجات طلاب عينة البحث في مادة اللغة العربية للعام

الدراسي ٢٠١٣ . ٢٠١٤ م من سجل الدرجات الذي أعدته إدارة المدرسة ، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين ، وتم استخدام الاختبار التائي ( T- test ) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، للموازنة بين المتوسطين ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة ( ١،٢٨٩ ) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( ١،٩٩٤ ) عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) ودرجة حرية ( ٧٨ ) . وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . لاحظ جدول (٢) .

### جدول (٢)

المتوسط الحسابي والتباين للمجموعتين والاختبار التائي للتحصيل الدراسي للعام السابق

المجموعة	افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٨٢،٥٢٥	٢٨،٦٤٩	٥،٣٥٢	٧٨	١،٢٨٩	١،٩٩٤	غير دالة
الضابطة	٤٠	٨٠،٨	٤٢،٩١	٦،٥٥				احصائية

### ٢ . العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

تم الحصول على أعمار الطلاب بالأشهر بواسطة استمارة وزعت على الطلاب ، وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ، وباستخدام الاختبار التائي ( T-test ) ، لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، للموازنة بين المتوسطين ، ووجد أن القيمة التائية المحسوبة ( ٠،٠٥٣ ) ، أقل من القيمة الجدولية ( ١،٩٩٤ ) ، وعند درجة حرية ( ٧٨ ) ، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل على إنهما متكافئتان في هذا المتغير كما في جدول (٣) .

### جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية للعمر الزمني .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٩٩،٦	٨،١٦٩	٧٨	٠،٠٥٣	١،٩٩٤	غير دالة
الضابطة	٤٠	١٩٩،٨	٨،٤٨٨				احصائياً

رابعاً/ تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة بستة موضوعات فقط هي : أ . السجع . ب . الجناس . ت . الطباق والمقابلة . ث . التورية . ج . التشبيه . ح . تشبيه المفرد وتشبيه الصورة ( التمثيلي ) .

خامساً/ أداة البحث : اعد الباحث اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم لدى طلاب مجموعتي البحث ، وقد اتبع الخطوات الآتية في بناء الاختبار :

إعداد الخريطة الإخبارية :يتطلب البناء الدقيق للاختبارات الاكتساب تصميم خارطة اختباريه (جدول المواصفات) يتضمن توزيع فقرات الاختبار للمفاهيم الأساسية للمقرر الدراسي ، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها على وفق الأهمية النسبية لكل منها.(العجيلي،٢٠٠٥،ص٤٦) ، وعلى هذا الأساس أعدّ الباحث خارطة اختبارية للموضوعات الستة المختارة للبحث الحالي من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي، والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف ، وحدد عدد فقرات الاختبار ب (٣٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

القوانين المستخدمة لحساب الأوزان :

$$١- \text{وزن المحتوى} = \frac{\text{عدد ساعات الموضوع الواحد}}{\text{العدد الكلي للساعات}} \times ١٠٠$$

$$\text{تحديد وزن الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف في المستوى}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

. عدد الفقرات في كل مستوى = نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية الأهداف × العدد الكلي للفقرات .  
(السيد ١٩٧٩ : ١١٠) .

جدول (٧).الخارطة الاختبارية

الموضوعات	عدد	الأهمية	عدد الأهداف السلوكية	عدد الفقرات الاختبارية	عدد
-----------	-----	---------	----------------------	------------------------	-----

الفقرات	النسبية	الساعات	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	الفقرات الكلي
٤	%١٤	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١	السجع
٤	%١٤	٢	٣	٢	١	١	٢	١	١	١	الجناس
٧	%٢٢	٣	٣	١	١	١	٣	١	١	١	الطباق والمقابلة
٤	%١٤	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	التورية
٧	%٢٢	٣	٢	١	١	١	٣	١	١	١	التشبيه
٤	%١٤	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	تشبيه المفرد وتشبيه الصورة
٣٠	%١٠٠	١٤	١٤	٨	٦	٦	١١	٨	٥	٦	المجموع

٢- **صدق الاختبار** : لقد عرض الباحث الاختبار بصيغته الأولية ، والأهداف السلوكية ، وجدول المواصفات ، والكتاب المقرر لمادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلوم التربية و النفسية . وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء ( ٨٥ % ) فأكثر بوصفها معياراً لصلاحية الفقرة وقبولها.

٣- **التجربة الاستطلاعية** : لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ، ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي ( إعدادية الشريف الرضي )،فاتضح للباحث أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار كان (٣٩،٧) دقيقة ، وهو متوسط الزمن<sup>١</sup> الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية بالإجابة عن فقرات الاختبار جميعها ، واحتسبت بطريقة تسجيل الزمن<sup>(١)</sup> الذي استغرقه كل طالب في تأدية الاختبار\* و قربت إلى ( ٤٠ ) دقيقة ليصبح الوقت الكافي للإجابة عن فقرات الاختبار (المشهداني، ٢٠٠٨، ص٨٥).

\*. زمن اول طالب + زمن ثاني طالب + ...

عدد الطلاب

( ١ ) مجموع الزمن الكلي = ١٥٩٠ دقيقة .

زمن الاختبار = ١٥٩٠ = ٣٩،٨ دقيقة ،قربت إلى ( ٤٠ ) دقيقة .

٤٠

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ونظراً لان العينة الاستطلاعية بلغت (٤٠) طالباً فقد قسم الباحث العينة الاستطلاعية إلى (٢٠) درجة عليا و(٢٠) درجة دنيا وعليه فإنّ التحليل الإحصائي للفقرات تناول ما يأتي :

أ . مستوى صعوبة الفقرات وقوة تمييزها : بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية للاختبار ، وقد تراوحت صعوبتها (٠,٣٥ - ٠,٧٠) وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة من حيث مستوى الصعوبة (جدول ٨/ ) وبعد إن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار . ووجدها تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٥٠) إذ تشير الأدبيات إلى أن الفقرة إذا حصلت على قوة تمييزية أكثر من (٠,٢٥) تعد فقرة جيدة (الروسان ، ١٩٩٢ : ٩٢) ، لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل (جدول ٨/).

جدول (٨) يبين صعوبة فقرات الاختبار وقوة تمييزها .

ت	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
١	١٧	٨	٠,٦٢	٠,٤٥
٢	١٤	٥	٠,٤٧	٠,٤٥
٣	١٧	٨	٠,٦٢	٠,٤٥
٤	١٤	٤	٠,٤٥	٠,٥٠
٥	١٨	١٠	٠,٧٠	٠,٤٠
٦	١٣	٤	٠,٤٢	٠,٤٥
٧	١٧	٩	٠,٦٥	٠,٤٠
٨	١٤	٥	٠,٤٧	٠,٤٥
٩	١٧	٧	٠,٦٠	٠,٥٠
١٠	١٣	٦	٠,٤٧	٠,٣٥
١١	١٦	٦	٠,٥٥	٠,٥٠
١٢	١٤	٧	٠,٥٢	٠,٣٥
١٣	١٥	٦	٠,٥٢	٠,٤٥
١٤	١٦	٧	٠,٥٧	٠,٤٥
١٥	١٥	٦	٠,٥٢	٠,٤٥
١٦	١٦	٩	٠,٦٢	٠,٣٥
١٧	١٣	٥	٠,٤٥	٠,٤٠
١٨	١٤	٥	٠,٤٧	٠,٤٥
١٩	١١	٤	٠,٣٧	٠,٣٥
٢٠	١٥	٨	٠,٥٧	٠,٣٥

٠,٣٠	٠,٣٥	٤	١٠	٢١
٠,٤٠	٠,٦٥	٩	١٧	٢٢
٠,٣٠	٠,٣٥	٤	١٠	٢٣
٠,٥٠	٠,٦٠	٧	١٧	٢٤
٠,٣٥	٠,٤٢	٥	١٢	٢٥
٠,٤٠	٠,٥٥	٧	١٥	٢٦
٠,٣٠	٠,٤٠	٥	١١	٢٧
٠,٤٠	٠,٥٠	٦	١٤	٢٨
٠,٣٠	٠,٣٥	٤	١٠	٢٩
٠,٤٠	٠,٤٥	٥	١٣	٣٠

### ج-فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختيار

ان البدائل الجيدة هي التي تجذب عددا من طلبة المجموعة العليا اكبر من طلبة المجموعة الدنيا ، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب ( عودة ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٥ ) وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية الأربعة لذلك ، ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا ، أكثر من طلبة المجموعة العليا، ولذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل، الجدول (٩) يوضح ذلك.

#### الجدول (٩)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختيار من متعدد .

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
١	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-
٢	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-
٣	٠,٢٥-	٠,١-	٠,١-
٤	٠,٤٥-	٠,٠٥-	٠,٠٥-
٥	٠,٢-	٠,٢-	٠
٦	٠,١-	٠,٠٥-	٠,٠٥-
٧	٠,١-	٠,٠٥-	٠,٢-
٨	٠,٢٥-	٠,٠٥-	٠,١٥-
٩	٠,٢٥-	٠,١-	٠,١٥-
١٠	٠,٢٥-	٠,٠٥-	٠,٠٥-
١١	٠,١٥-	٠,٣-	٠,٠٥-
١٢	٠,٢٥-	٠,٠٥-	٠,٠٥-
١٣	٠,٣٥-	٠,٠٥-	٠,٠٥-
١٤	٠,٢-	٠,٢-	٠,٠٥-
١٥	٠,٠٥-	٠,٢-	٠,٢-
١٦	٠,٠٥-	٠,٢٥-	٠,٠٥-
١٧	٠,١٥-	٠,١-	٠,١٥-
١٨	٠,١٥-	٠,٢٥-	٠,٠٥-

٠،٠٥-	٠،٢-	٠،١-	١٩
٠،٠٥-	٠،١٥-	٠،١٥-	٢٠
٠،٠٥-	٠،٠٥-	٠،٢-	٢١
٠،١-	٠،١٥-	٠،١٥-	٢٢
٠،٠٥-	٠،١٥-	٠،١-	٢٣
٠،١٥-	٠،١-	٠،٢٥-	٢٤
٠،١٥-	٠،١٥-	٠،٠٥-	٢٥
٠،١٥-	٠،١٥-	٠،١-	٢٦
٠،٠٥-	٠،١-	٠،١٥-	٢٧
٠،١-	٠،١-	٠،٢-	٢٨
٠،١-	٠،١-	٠،١-	٢٩
٠،١٥-	٠،١٥-	٠،١-	٣٠

٧- **ثبات الاختبار** : اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار ، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد أن قسم الاختبار على مجموعتين الأولى تضم الفقرات الفردية والأخرى تضم الفقرات الزوجية ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات ، استعمل معادلة بيرسون ( Bearson ) فبلغ معامل الثبات ( ٠،٨٣ ) ، وعند تصحيحه بمعادلة سييرمان \_\_\_ ابراون ، بلغ ( ٠،٨٧ ) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة . ( البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٣ ) .

جدول (١٠)

درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

ت	درجة الطالب	درجات الإجابة على الفقرات الفردية	درجات الإجابة على الفقرات الزوجية	ت	درجة الطالب	درجات الإجابة على الفقرات الفردية	درجات الإجابة على الفقرات الزوجية
١	١٠	٥	٥	٢١	١٦	٨	٨
٢	٧	٤	٣	٢٢	٨	٤	٤
٣	٨	٤	٤	٢٣	١٠	٥	٥
٤	٩	٥	٤	٢٤	٧	٣	٤
٥	١١	٥	٦	٢٥	٢٧	١٢	١٥
٦	٢٩	١٤	١٥	٢٦	٨	٥	٣
٧	٢٦	١٣	١٣	٢٧	٩	٤	٥
٨	١٧	٩	٨	٢٨	٢٨	١٣	١٥
٩	٢٢	١١	١١	٢٩	٢٥	١٠	١٥
١٠	١٠	٤	٦	٣٠	١٧	٩	٨
١١	١٨	٩	٩	٣١	٢٦	١٣	١٣
١٢	١٠	٥	٥	٣٢	١٥	٧	٨

١٤	١٤	٢٨	٣٣	٦	٤	١٠	١٣
٥	٦	١١	٣٤	١٢	١١	٢٣	١٤
٥	٤	٩	٣٥	٥	٤	٩	١٥
١٢	١٢	٢٤	٣٦	٦	٥	١١	١٦
٧	٦	١٣	٣٧	٧	٨	١٥	١٧
٨	٨	١٦	٣٨	٦	٦	١٢	١٨
١٢	١٣	٢٥	٣٩	٥	٥	١٠	١٩
٩	٩	١٨	٤٠	٣	٣	٦	٢٠

مج س=٢٩٩ ، مج س=٢٧١٧ ، مج (س)=٢=٨٩٤٠١  
مج ص=٣١٤ ، مج ص=٢=٣٠٣٨ ، مج (ص)=٢=٣٩٨٥٩٦ ، مج س ص=٢٨٤٤٤

سادسا / الصورة النهائية للاختبار: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح بصورته النهائية يتكون من ( ٣٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . ( ملحق / ٢ ) .

سابعا/ تطبيق التجربة : اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :  
١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ١٧/٢/٢٠١٤ م ، بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م، إذ أنهيت التجربة يوم الاثنين الموافق ٦/٥/٢٠١٤ م .

٢- طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البعدي على طلاب المجموعتين يوم الاثنين ١٢ / ٥ / ٢٠١٤ م ، في وقت واحد ، وقد اشرف الباحث بنفسه بالتعاون مع مدرسين آخرين من ذوي الاختصاص كانوا يعملون معه في المدرسة .  
ثامنا : الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS . ( الكناني ، ٢٠٠٩ ) .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

#### عرض النتيجة و تفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ، وسوف يعرضها على وفق فرضيات البحث .  
**أولاً : عرض النتيجة :** للتحقق من صحة فرضية البحث الحالي التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق على وفق نموذج ثيلين ، ومتوسط درجة اكتساب المفاهيم لقرائهم الذين يدرسون مادة البلاغة والتطبيق وفق الطريقة التقليدية . ولغرض التحقق من الفرضية الصفرية تم حساب الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم (جدول ١١).

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة T-	
					الجدولية	المحسوبة
الضابطة	٤٠	١٨,٩٧٥	١٢,١٧٤	٧٨		
التجريبية	٤٠	٢٤,٠٢٥	٤,٧٤	٧٨	١,٩٩٤	٧,٧٦٦

تبين من الجدول (١١) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي (٢٤,٠٢٥) ، والتباين (٤,٧٤) ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي (١٨,٩٧٥) ، والتباين (١٢,١٧٤) . وبتطبيق معادلة الاختبار التائي ( T\_test ) لعينتين مستقلتين يتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٧,٧٦٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٧٨) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات اكتساب المفاهيم البلاغية لذلك تكون المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج ثيلين متفوقة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية ، وفي ضوء هذه النتيجة نرفض الفرضية الصفرية المذكورة أعفاً

**ثانياً : تفسير النتيجة :** من النتائج التي عرضت في جدول (١١) يمكن تفسير أسباب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج ثيلين على النحو الآتي :

١. إن موضوعات مادة البلاغة والتطبيق التي درست في إثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستعمال أنموذج ثيلين أكثر من الطريقة الاعتيادية .
٢. فاعلية أنموذج ثيلين بجعله الطلاب في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على تنوع الإجابات ، وتشعبها ، وكثرتها ، بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس .
٣. كان لأنموذج ثيلين الأثر بتزويد الحقائق والأفكار ، والمعلومات للطلاب كما أكدته الاختبار لتحصيلي البعدي .
٤. إن أنموذج ثيلين من الأساليب التدريسية الحديثة التي لم تكن في خبرة الطلاب مما استهوهم التدريس وزاد من رغبة تعلمهم ، وبالنتيجة زيادة اكتساب المفاهيم البلاغية
٥. إن أنموذج ثيلين عمل على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم .

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات :** عبر النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي : .
- استعمال أنموذج ثيلين للتدريس يساعد المدرس إذ يتمكن من إعداد خطط محصنه ( معرفيا ، تعليميا ، تطبيقيا ، تقويميا ) .
- هناك حاجة عند طلاب مرحلة الصف الخامس الأدبي إلى أساليب تدريسية حديثة .
- يسهم أنموذج ثيلين في تنمية البلاغة والتطبيق لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .
- إن تطبيق أنموذج ثيلين يساعد على زيادة التحصيل لدى الطلاب في مادة البلاغة والتطبيق .

**التوصيات :** في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

١. اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات استعمال أنموذج ثيلين لاستعماله عند تدريس مادة البلاغة والتطبيق لطلبة الصف الخامس الأدبي .
٢. الابتعاد عن الطريقة التقليدية في تدريس مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ، وقدر الإمكان الإفادة من نتائج الدراسة الحالية .

٣. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية أنموذج ثيلين في إثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها .

٤. ضرورة عقد حلقات تعريفية بأهمية استعمال أنموذج ثيلين في المديریات العامة للتربية في القطر وبإشراف كوادر متخصصة في ذلك .

٥. تعريف مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص بأنموذج ثيلين وكيفية استعماله ، وتعريفهم بأهميته في إثناء الدورات التي تعقد في إثناء الخدمة .

**المقترحات :** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث .

٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعريف اثر أنموذج ثيلين في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الإبداعي ، والثقة بالنفس ، وغيرها .

#### *Abstract*

*The aim of the present paper is have an idea about the effect of Thileen's model on acquiring rhetorical concepts for fifth year students / preparatory school / literary branch. The paper sample consisted of (80) students divided into two groups which were made equal by the researcher. Aplan for teaching rhetorical concepts was made, by the researcher, as well as a post test for measuring those concepts. Then, the post test, in its final form, was applied to the sample of this paper. After treating the results statistically by using T – test, it was found out that there was a difference in statistics at level (0,05) between the average marks of the experimental and control groups for the benefit of the experimental group students who studied the rhetorical concepts by using Thileen's model. As a result of applying Thileen's model, the researcher came to certain conclusions and recommendations asserting the effect of the taught model on developing the acquisition of rhetorical concepts.*

#### المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

- ابن فارس، الحسين بن احمد . معجم مقاييس اللغة ، تحقيق: عبد السلام هارون ، المجلد الاول، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ١٩٩١ .
- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ( ت/٧١١ هـ ) ، لسان العرب ، طبعة اعنتى بتصحيحها عبد الوهاب ، أمين محمد وآخرون ، ط ٤ ، دار صادر ، بيروت، ٢٠٠٥ م .
- احمد حميد مخلف ، وآخرون ، المدخل إلى علم البلاغة للصف الخامس الأدبي ، ط ٦ ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٨٤ م .
- الالوسي ، جمال الدين عبد الرضا صادق ، البلاغة للصفوف الرابع الثانوي الفرع الأدبي ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٨٥ م .
- ألبياتي ، عبد الجبار توفيق ، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط ١ ، مطبعة إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- الجبوري ، رياض عبد ابراهيم ، الصور البلاغية في سفر المزامير ، جامعة بغداد ، كلية اللغات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ٢٠٠٣ م .
- حميدة ، امام وآخرون ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج ١ ، مكتبة الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- الحميري، هديل حميد، اثر انودجي جانيه وكلوز ماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠٠٢ م
- الدليمي ، كامل محمود ، وطه علي حسين ، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية لطلبة الصفوف الثالثة، قسم اللغة العربية، كلية التربية، ابن رشد، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠ م .
- الدوغان ، عبدالله احمد ، اختبار الفهم اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة ( اعداد الاختيار ودراسة الحقائق السيكو مترية على طلاب المرحلة المتوسطة لمدينة الرياض السعودية ، مجلة دراسات الجامعة الاوربية ، ايلول ، ١٩٩٦ م .
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٨١ م .

- السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، ط٣ ، مصر ، ١٩٧٩ م .
- سليمان ، أمين علي محمد ، رجاء محمود أبو علام ، القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته ، ط١ ، دار الكتاب الحديث للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٠ م
- الشمري ، بشرى محمود حسن ، اثر توظيف النصوص الأدبية لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ م .
- العتبي ، سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي المفاهيم والاساليب والتحليل والكتابة ، دار الكتب العراقية ، بغداد ، العراق ، ٢٠١١ م .
- العدوان ، زيد سليمان ، محمد فؤاد الحوامدة ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ م .
- العسكري ، ابو هلال ، الصناعتين ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- عطا ، ابراهيم محمد ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ج٢ ن ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- علاوي ، عبد المجيد احمد خليل ، مشكلات الادارة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ م .
- عودة ، احمد سليمان القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد - عمان ، ١٩٩٣ .
- الكناني ، عايد كريم ، مقدمة في الاحصاء وتطبيقاته ( spss ) دار البيضاء للطباعة والتصميم ، النجف ، العراق ، ٢٠٠٩ م .
- المبارك ، مازن ، اللغة اثن ثروات الانسان ، جريدة الثورة ، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٦ م .

- مجيد ، سوسن شاكر ، الاختبارات النفسية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١٠،
  - المشهداني ، احمد عبد الستار ، اثر استعمال أنموذجي ثيلين وكذب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / بن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ م .
  - النبهان، موسى، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر، عمان، ٢٠٠٤ م .
  - وزارة التربية ،المرشد المهني للمدارس والمعاهد المركزية في العراق ، بغداد ، ١٩٨٨
  - ٢٨. ياسين ، واثق عبد الكريم ، اثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلداتابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، ١٩٩٩ م .
- .Merrill , C : 1982 Warren and other Teaching social studies and Tennvson madel the eoncepts to first grade student research on . The Merrill social syudies , vol .37 . No 55 eploct .

#### الملاحق

ملحق / (١) أسماء الخبراء الذين استعين بخبرتهم الباحث

ت	الدرجة العلمية	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	الاختبار اكتساب المفاهيم البعدي
1	أ. د	أسماء كاظم فندي	ط. ت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	✓	✓	✓
2	أ. د	عادل عبد الرحمن	ط. ت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	✓	✓	✓
3	أ. د	رياض حسين علي	ط. ت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	✓	✓	✓
4	أ. م. د	عبد الحسين عبد الامير	ط. ت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية	✓	✓	✓
5	م . م	ابراهيم خالص حسين	ط. ت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية	✓	✓	✓
6	م . م	علاء جبار محمود	ط. ت اللغة العربية	إعدادية ابن يونس	✓	✓	

7	م-م	حسين حمود خضير	اللغة العربية	اعدادية الطلع النضيد	✓	✓
---	-----	----------------	---------------	----------------------	---	---

## الملحق / ( ٢ )

اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

س / ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ . من أركان التشبيه ( أداة التشبيه ) وتكون :

أ . فعلا . ب . حرفا . ج . اسما . د . جميع ما ذكر .

٢ . تعرف التورية بأنها : أ . كلمة واحدة لها معنيان . ب . كلمة واحدة منفية .

ج . كلمتان لهما معنى واحد . د . كلمتان متضادتان بالمعنى .

٣ . والبدر يستر بالغيوم وينجلي كنتفس الحسناء في مرآتها .

نوع التشبيه في البيت هو :

أ . تمثيلي . ب . مجمل . ج . منفصل . د . مفرد .

٤ . العمر مثل الضيف أو كالضيف ليس له إقامة . وجه الشبه هو :

أ . الضيف . ب . ليس له إقامة . ج . غير موجود . د . عمر الإنسان .

٥ . قال الشاعر : كان أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح .

المشبه في البيت هو :

أ . لطفها . ب . نسيم الصباح . ج . أخلاقك . د . ورقة .

٦ . كيوم القيامة في طوله على من يرقب فيه الصباحا .

المشبه محذوف من البيت ويمكن تقديره بأنه :

أ . جمال الشباب . ب . ليل المريض . ج . الجواد الشجاع . د . الحية الرقطاء .

٧ . يعرف طباق الإيجاب بأنه :

أ . الجمع بين المثلث والمنفي في الجملة . ب . الجمع بين كلمات لها معنى مشترك .

ج . الجمع بين معنيين مترادفين موجبين . د . الجمع بين معنيين متضادين موجبين .

٨ . ما الدهر إلا الربيع المستنير إذا أتى الربيع أتاك النور والنور . صورة البديع في البيت هي :

أ . طباق إيجاب . ب . طباق سلب . ج . جناس تام . د . جناس ناقص .

٩ . يتمثل التشبيه المفرد في البيت الآتي :

أ . هو بحر السماح والجود فازدد منه قريبا تزدد من الفقر بعدا

ب . كأنها في نهارها قمر حف به من جنانها ظلم

ج . كان الدموع على خدها بقية ظل على جنار .

- د . وما المال والاهلون إلا ودائع ولا بد يوما إن ترد الودائع .
- ١٠ . تتواجد أركان التشبيه جميعها في الجملة الآتية :
- أ . الحديث الممتع كنغم الأوتار . ب . كان الحديث الممتع نغم الأوتار .
- ج . الحديث الممتع يشبه نغم الأوتار . د . الحديث الممتع يشبه نغم الأوتار عذوية
- ١١ . ( كانوا على حذر من أعدائهم فسهرت سيوفهم ولم تسترها الجفون ) .
- تمثلت التورية في لفظة ( الجفون ) ومعناها البعيد هو :
- أ . الجفاء . ب . القصعة . ج . غمد السيف . د . جفن العين .
- ١٢ . ( اللهم ان كنت قد ابليت ، فانك طالما قد عافيت ... ) .
- الفواصل في المقولة تتمثل بـ :
- أ . أبليت ، عافيت . ب . كنت ، عافيت . ج . ابليت ، كنت ، عافيت . د . كنت ، ابليت .
- ١٣ . أي من النصوص الآتية يعد مثالا للسجع :-
- أ- قال تعالى ( رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ) . (آل عمران ٨)
- ب- قال الرسول ص ( اللَّهُمَّ آمِن رُوعَاتِنَا ، وَاسْتِرْ عَوْرَاتِنَا ) .
- ج- قال الإمام علي (عليه السلام) ( مَنْ أَطَالَ الْأَمْلُ أَسَاءَ الْعَمَلُ ) .
- د- قال ابوالعتاهيه :- لا يُصْلِحُ النَّفْسَ إِذْ كَانَتْ مَدَابِرَةً إِلَّا التَّنْقِلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
- ١٤ . من الصفات التي يتميز بها السجع :-
- أ- اختلاف كلمتين في الحروف ب- تشابه الحرف الاخير من كل فاصلة
- ج- تشابه كلمتين واختلافهما في المعنى . د- تشابه الحروف في الكلمة الاخيرة من كل فاصلة.
- ١٥ . قال الإمام علي (عليه السلام): ( صَحَّةُ الْجَسَدِ مِنْ قِلَّةِ الْحَسَدِ ) . في قول الإمام (ع) :
- أ . طباق . ب - جناس غير تام . ج - جناس تام . د - مطابقة .
- ١٦ . قيل (حسامه فتحٌ لأوليائه حتفٌ لأعدائه) .. في هذا النص جناسا ناقصا وهو في :-
- لفظ فتح . ب- لفظ حتف .
- ج- لفظتي (فتح، حتف) . د- لفظتي (لأوليائه، لأعدائه) .
- ١٧ . أي من النصوص الآتية تمثل جناسا تاما :-
- أ- قال تعالى (وهم يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ) . (الإنعام ٢٦)
- ب . قال الرسول (ص): (اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي) .
- ج- قال الشاعر: والحسنُ يظهرُ في بيتينِ رونقهُ بيتٌ مِنَ الشَّعْرِ أو بيتٌ مِنَ الشَّعْرِ .
- د- قال أبو العلاء: لم تلق إنساناً يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانا .



- ٢٨ . ( يحتمل الحر وقع السهام ويرفض وقع الملام ) .  
يتحول طباق الإيجاب إلى طباق سلب على النحو الآتي :  
أ . لا يحتمل الحر وقع السهام ولا يحتمل وقع الملام .  
ب . لا يحتمل الحر وقع السهام ويرفض وقع الملام .  
ج . يحتمل الحر وقع السهام ولا يرفض وقع الملام .  
د . يحتمل الحر وقع السهام ولا يحتمل وقع الملام .
- ٢٩ . البيت الذي فيه طباق إيجاب هو :  
أ . الناس للناس من بدو وحاضرة  
ب . يفيض لي من حيث لا اعلم النوى  
ج . هلا نهاك نهاك عن عنا وعنهم  
د . سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم
- ٣٠ . يشتمل البيت الآتي جناسا تاما :  
أ . كن كيف شئت عن الهوى لا انتهي  
ب . فيا راكب الوجناء هل أنت عالم  
ج . ببيض الصفائح لا سود الصفائح  
د . ولم أر كالمعروف ترعى حقوقه
- بعض لبعض وان لم يشعروا خدم ز  
ويسري الي الشوق من حيث اعلم .  
لم يلق غيره نعم بشقاء .  
فليس سواء عالم وجهول .
- حتى تعود لي الحياة وأنت هي .  
فداؤك نفسي كيف تلك المعالم .  
في متونهن جلاء الشك والريب .  
مغارم في الأقوام وهي مغانم .